كيفية النفث عند التعرض لوساوس الشيطان في الصلاة

سؤال: شكا بعض أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- تعرض الشيطان وإشغاله لهم في الصلاة، فأمرهم -صلى الله عليه وسلم- بالتعوذ منه، والنفث ثلاثًا، نرجو بيان كيفية النفث عند التعرض لمثل هذا الموقف في الصلاة ولو تكرر ذلك كثيرًا؟ الجواب: أولا: على الإنسان أن يستعيذ من الشيطان عند ابتداء الصلاة والقراءة. ثانيًا: عليه أن يحرص على إحضار قلبه لما يقوله في صلاته، فإذا قرأ تأمل ما يقرأ، وإذا دعا تأمل ما يدعو به، وإذا ذكر الله تأمل معاني الأذكار التي يدعو بها، حتى ينشغل بتأمل ذلك عن وساوس الشيطان. ثالثًا: إذا ابتلي ووقعت منه هذه الوسوسة، فإن عليه أن يجدد الاستعاذة ولو بقلبه، وينفث عن يساره ثلاثًا. والنفث هو: النفخ مع قليل من الريق، أي: نفخ مختلط بشيء قليل من الريق، هذا هو النفث، وهو الذي يستعمل في القراءة على المريض، بأن ينفث عليه، لعل ذلك يكون مانعًا من الشيطان عبد الله الجبرين: الكنز الثمين، ج1 ص 213، 214. .